مسها منهم شيء من الضر) (1).

فعلى هذا تكون بريطانيا عدوة لكل الشعوب، لا للمسلمين خاصة وإن كان الحقد الصليبي يدفعها نحو تركيز حقدها على المسلمين خاصة، مستغلة حالة الضعف بينهم، فبتشخيص العدو المشترك الواحد تتظافر الجهود وتقوى الشوكة، اعرف عدوك تكسب النصر.

3 ـ رفع الرين والبدع عن الدين الحنيف:

تقدم أن من الأمور التي توحد المسلمين هي: الرجوع إلى الأصول الدينية الثابتة، وهنا نقول: بأن البدع والإضافات التي دخلت على الدين، بل التأولات والاجتهادات المنافية لروح الدين جعلت من الدين مجموعة من الطقوس الهشة والعقائد المبنية على الخرافة، مع أنه الدين القويم القائم على البرهان والوجدان، ولذلك اعتبرت تصفية الزوائد والشوائب التي علقت بالدين من أهم المسائل التي توجب وحدة الدين ووحدة المسلمين، وذلك بالرجوع إلى القرآن وسنة الرسول القطعية التي لا تخالف الكتاب، فإن أكثر خلاف المسلمين ناتج للرين والبدع التي ألصقت بالدين الحنيف.

يقول السيد (ره):

(هل تعجب أيها القارئ من قولي: إن الأصول الدينية الحقة المبراة عن محدثات البدع تنشئ للأمم قوة الاتحاد وائتلاف الشمل وتفضيل الشرف على لذة الحياة) (2).

---

1 ـ العروة الوثقى: 123

2 ـ العروة الوثقى: 21.